مَن نلتُ نفسي بخيرِ خديمِ
المصطفى
حمدتُ من يخصّني
محمدٌ رسول الله

بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على سيدنا محمد
وسلم والسلام عليكم ورحمة
الله تعالى وبركاته أما
بعد فهي نظمنا مسالك
الجنان في خدمة المطهر الجنان
هذه الأبيات

من لم يكن غير خديم المصطفى
فإنني أخدمه بما اصطفى
أخدمه إلى دخول الجنة
دار القرار والمنى والمنة

من لم تر أنه يكون أبدا
يرضيه بالذي كتبته حتى بدا
مغيره الضلال والإضلال
ينفالذي منه به الجلال
مدحته قبل لدى لبزول
مدحا ونى عن مثله كل ولي
مدحته مدحا لذي ما نبا
مما عيون بني وكف النبا
مدحته عنه أناس شلوى
مدحا كجاني العدى والبلوى

مِنِّي إِلَيْهِ خِدْمَةٌ قَدْ لَازَمْتُ
رَوْضَتَهُ إِلَى الْقِيَامِ عَلَّقْتُ
رَضِيَ عَنِّي سَيِّدِي الْجِيلَانِي
عَلَيْهِ رِضْوَانُ اللَّهِ أَعْلَانِي
رَضِيَ عَنِّي سَيِّدِي أَبُو الْحَسَنْ
عَلَيْهِ رِضْوَانٌ بِغَايَةِ الْحُسْنْ
رَضِيَ عَنِّي سَيِّدِي التِّجَانِي
عَلَيْهِ رِضْوَانُ مُجِيبِ الْجَانِي
رَضِيَ عَنِّي الْخُلَفَاءُ الْأَرْبَعَةْ
حَتَّى رَضِيَ الْمُقَرَّبِينَ الْمُشَبَّعَةْ

مَن لَّم يَكُن عَنّى يَرْضى فَالْكَرِيمْ
رَضِىَ عَنّى رِضىً لَيْسَ يَرِيمْ
جَزَى الإِلٰهُ الْمُصْطَفى خَيْرَ جَزَا
كَمَا تَقَبَّلَ وَوَعْدًا أَنْجَزَا
صَلَاةً مَن كَرَمُهُ يَلْقَانِي
عَلَى آلِهِ، ذَوِي السِّرِّ الْقَانِي
سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ
وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ
لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمْ

وصلى الله على سيدنا محمد
وسلم قصيدة مشوشبة
من حروف حسبنا الله ونعم
الوكيل وقال بعد القصيدة
تمضنت عشيتي يوم الجمعة
حين عزمت على المسير يوم
السبت معهم بعد أن حضني
رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأذن لي في المسير وقال
امش لا تخف الضر وهاكها

برمسها تبركا وليغتنمها
مسلم يحب التخلص مما يسوءه
وليعلم بمطلعها أنه مكاشف
له بعصمته ولا تنس قول
بعضهم إن ساعة الجمعة
هي بعد العصر إلى غروب
الشمس ونص القصيدة

* * *

حمدت من يعصمني من الضرر
من كل شيطان وجن وبشر

سبحانه ربنا حبيبنا اختم
بعفوه من البلا والنقم
به أعوذ من هواي واللعين
ومن جميع المؤذيات كل حين
نويت أن أعوذ مستشفعا
بجاه حبه شفيع الشفعا
أحمد سيد الورى مصليا
عليه ذا توسل لربيا
أسأل ربي بجاهه النجاة
من الرزايا وتنازع البغاة

لك الورى يا ربّ تقبل عصمة
منهم ومن كل بلا ونقمة
لك جعلت يا حفيظ نفسي
وديعة بما أنت ذا أبا انسي
هب لي ما أحبّ في الدارين
وفيهما اعصمني من العذابين
وجنّتي وجنّتي النبي دروتي
مع وسيلتي وذاك حسبي
نجّ جنابي من جميع ما يشق
وعنّي اكف كل ما يمّ سعر شن

عَنِّي اصْرِفِ الْأَعْدَاءَ لِمَنْ أَبَا النَّبِي
وَأَهْلِ بَدْرٍ الْكِرَامِ النُّجُبِ
مَنْ عَلِقَتْ بِالدُّخُولِ سَادَتُنَا
فِي حِصْنِكَ الْحَصِينِ مِنْهُمْ أَمِنَّا
أَنْتَ الَّذِي تَعْصِمُ مَنْ كَانَ اعْتَصَمْ
مِنْ كُلِّ مَا يَسُوءُهُ مِنَ النِّقَمْ
لَكَ أُمُورًا بِهَا أُفَوِّضُ
وَكُلُّ مَنْ لَكَ الْتَجَا لَا يُرْفَضُ
وَقِنِّي يَا رَبِّ كُفْرًا اقْفِنِي
ضُرَّ أَهْلِهِ وَكُلَّ فِتَنِ

كَفَى أَذَى الْمُشْرِكِينَ عَنِّي
بِأَهْلِ بَدْرٍ وَاجْعَلْهُمْ حِصْنِي
يَا رَبِّ كُنْ لِي وَلَا تَخْذُلْنِي
دُنْيَا وَأُخْرَى وَتَجَاوَزْ عَنِّي
لِلْمُصْطَفَى أَزْكَى الصَّلَاةِ وَالسَّلَامْ
بِآلِهِ وَصَحْبِهِ عَلَى دَوَامْ
سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ
وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

بسم الله الرحمن الرحيم

محمد رسول الله

من شك في كون ابن عبد الله
محمد نور الورى فلاه
حاز رسول الله ما لم يعلم
إلا الغ خالمبه بكلمه
محمد فرد يفوق تشبيه
وقل جمعا والهدايا مغنيه
من لمتن آل المنتقى مثل الورى
فهو غمر فأبه ما نورا

درجة المختار حب المرسل
بما اعتلت درجات الرسل
رسولنا أحمد لم يضاهها
فلم عوض كان لا يضاهى
سيدنا الفائز للجنات
جمع بها قلم ذي الصفات
ولى اللعين ونجا الا الله
لغيره وفاز من والاه
لم يخف كونه رئيس الرؤسا
وأبه ابليس منه يئسا

أَخْزَاهُ ذُو الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَبَدَا
مُنْتَصِرًا مِنْهُ أَبَى أَيْ يَجْحَدَا
لَمْ يَنْجُ نَحْوَ الْمُصْطَفَى وَاللَّهْ
لِمَرَّهْ لِغَيْرِ مَنْ وَالَاهْ
لَا يَنْتَهِي الْمَدِينَةَ الْمُنَوَّرَهْ
سُوءٌ حَمَاهَا ذُو بَقَاءٍ سَوَّرَهْ
أَكْرِمْ رَبُّ الْعَرْشِ ذَا الْمَدِينَهْ
إِلَى جَنَانِهِ وَصَانَ دِينَهْ
هَدَمَ مَا بَنَاهُ كُلَّ لَاهْ
مَنْ جَعَلَ الْمُخْتَارَ عَيْبَهُ اللَّهِ

اهـ